

الدرس الخامس والسبعون

مشهور بن حسن آل سلمان

ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد كما ان الله عز وجل اختار نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وفضله على سائر الخلق فانه اختار الجيل الذي رباه صلى الله عليه وسلم - 00:00:16

وفضلهم على سائر القروض وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق ومن طعن في سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:35

فهو زنديق كما قال ابو حاتم الرازى رحمه الله تعالى الطعن في جميع اصحاب رسول الله كفر مخرج من الملة لان من خلاله يطعن في الدين ومن خلاله نشك في القرآن فانهم - 00:00:54

هم الذين بلغونا القرآن فان طعنا فيهم جميماً فهذا لازمه ان نرد القرآن وان القرآن ليس من عند الله واما الطعن في بعضهم باشخاصهم او بصفاتهم العامة فهذا فسوق وفي هذا اثم عظيم - 00:01:16

وثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسربوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه - 00:01:44

وفي رواية عند البرطاني حسنة المبني والمعنى وحسنة الاسناد فيها زيادة هو الذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق كل يوم مثل احد ذهب ما بلغ مدة احدهم او نصيبه - 00:02:05

وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم السبق الصحابة يتفاوتون فيما بينهم ولا يقضي من التفاوت الذي بينهم ان يطعن في المفضول منهم تفاضلهم ومفضولهم خير منا وننعبد الله عز وجل بحبهم وتعظيمهم وتوفيرهم - 00:02:30

ونفرض من ابغضهم وحديثنا اليوم حديث في حب الانصار خاصة والانصار نحبهم ليس فقط لانه شاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لانهم كلموه وجاؤوه وحاوروه بل حبهم ينبع - 00:02:59

من اقتدائهم وارتسامهم هدي نبيهم صلى الله عليه وسلم الصحابة بمجملهم هم لنا القدوة وافعالهم وسيرتهم لنا قبلة من حاد عنها فهو على ضلال وفي ضلال وعلامة م坦ة دين الانسان وانه على الجادة والطريق المستقيم. انه معظم له - 00:03:29

مستشهد باحوالهم يكثر من معرفة سيرهم حتى تقع حتى يقع التشبه والتأسي به نسمع ما ورد في الباب ثم نقرأ شرح الامام النووي معلقين بایجاز على لطائف الاستناد كالمعتاد والله وعلى الله الاعتماد - 00:04:03

قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عبدالله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:31

ایة المنافق نهض الانصار. ایة المؤمن حب الانصار هذا الحديث اسناده بصري جميع من فيه من محمد ابن المثنى الى اخره من اهل البصرة باستثناء عبدالله بن جبر او يقال فيه عبدالله بن جابر بن عتيق - 00:04:50

الانصاري المدني ووثيقة واخراج له الجماعة فهذا مدني وما عدناه من في الاسناد بصريون. وعبد الله بن عبد الله بن جابر من توافق من وافق اسمه ابيه وهذا باب من ابواب علم الحديث. من وافق اسمه من وافق اسمه مثلا اه كنية ابيه. او من وافتكت كنيته

كنية - 00:05:14

ابيه او من وافق اسمه ابيه والقلائل الذي هو اسمه عبدالله وابوه ايضا اسمه عبدالله وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري في صحيحه في موطنين جعله في كتاب الايمان وفي هذه الاشارة الى ان هذه الخلة وهذه الصفة - [00:05:43](#)

لها صلة قوية بالايمان لو جعله الامام البخاري ايضا في كتاب الامام وبوب عليه باب علامه الايمان حب الانصار وهو عنده برقم سبعة عشر قال حدثنا ابو الوليد الصيالسي حدثنا شعبة بالاسناد. اي عن عبدالله. فيقول الامام البخاري اعلى سندا - [00:06:06](#)

من تلميذه مسلم بدرجة. ويصبح البخاري في هذا الاسناد كأنه شيخ لمسلم. مسلم رواه عن شعبة مسلم رواه عن شعبان بواسطة محمد بن مستان عبد الرحمن بن مهدي. وهو عند البخاري حدثنا ابو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة. فكان - [00:06:32](#)

شيخا لمسلم فيه وآخرجه ايضا في كتاب مناقب الانصار باب حب الانصار من الايمان تحت رقم ثلاث الاف وسبعين مئة واربعة وثمانين. وقال حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا شعبة وايضا البخاري شيخ لمسلم كأنه شيخ لمسلم في هذا الحديث. نسمع الاسناد الثاني - [00:06:54](#)

قال رحمه الله حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبدالله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حب الانصار اية الايمان وبغضهم اية النفاق - [00:07:21](#)

هذا الحديث ايضا كالذى قبله. اسناده بصريون جميعا الا عبدالله بن جبر او ابن جابر ابن عتيبة ويحيى ابن حبيب الحارثي بصري شيخ الامام مسلم رحمة الله تعالى. وهذا اللفظ حب الانصار اية الايمان وبغضهم اية النفاق - [00:07:42](#)

والمراد بالانصار جميعهم وليس واحدا منهم وسيأتي تفصيل لذلك ان شاء الله وفي رواية عند الامام احمد فيها حب الانصار ايمان وبغضها النفاق في رواية عند احمد هذه الرواية حب الانصار اية الايمان. وبغضهم اية النفاق. في رواية عند احمد فيها حب الانصار - [00:08:02](#)

ايمان وبنده وهذه فيها دالة على اهميتها الانصار وان ذلك لا يكون الا من المؤمن وان النفاق وان بغضهم لابد ان يكون المبغض ان يكون المغرض منافقا. وسيأتي بعض التفريع لهذا ان شاء الله - [00:08:31](#)

الطريق الثالثة الطريق الثالثة قال حدثني زهير ابن حرب قال حدثني معاذ ابن معاذ حاء قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي بن ثابت قال - [00:08:52](#)

سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله. ومن ابغضهم ابغضه الله قال شعبة قلت لعيبي سمعته من البراء؟ قال اياي حدث - [00:09:10](#)

عن معاذ بن معاذ هذا الاسناد كم تلميذ؟ نعم. من هم زهير ابن حرب والثاني ابنه عبيد الله وبالتالي من روى عن شعبة فقط واحد في هذا الاسناد يدور على - [00:09:32](#)

يدور على معاذ ابن معاذ وهو الذي رواه عن شعبة وفي هذا في اخر هذا الطريق قال شعبة قلت لعيبي سمعته من البراء يعني ابن ثابت التابعى الجليل. سمعته من البراء وفي هذا اشاره الى ان شعبة كان يتبع - [00:09:53](#)

ولا سيما سمع من عرف بنوع تدليس ولذا كان يقول رحمة الله كفيتكم تدليس فلان وتدعيس فلان وشعبه يدقق وينظر الى الراوى. ماذا يقول اخربنا حدثنا او يرسل فيقول عن اذ قال عن يقول له سمعته انت - [00:10:15](#)

ام بينك وبينه واسطة وهذا دالة على ضرورة التحرى. وانه وان في انه وان علم الحديث قائم على تدقيق وتحري ولا من قبل الجبال والجهادة. والائمة الكبار كشعبة وغيره رحمة الله تعالى - [00:10:38](#)

وفي هذا الحديث اخرجه ابو معين لمستخرجه على الامام مسلم وزاد فيه من احب الانصار فبحبهم. ومن ابغض الانصار فيبغضي ابغضهم اذا نحن نحب الانصار لماذا لانهم صدقوا وامنوا به واوه واثروه على انفسهم - [00:10:57](#)

على هذا النحو وعلى هذه الجهة من احبهم فحبه ايمان ومن ابغضهم ومن ابغضهم فيبغضه نفاق من ابغضهم على هذه الجهة فبحبهم فمن احبني فمن احبه فبحب احبهم. ومن ابغضهم فيبغضي ابغضهم. فمن احبهم على هذه - [00:11:30](#)

الجهات على جهة انهم امنوا برسول الله وعذروه ونصروه واوه واثروه على انفسهم فهذا فهو هذا هو الحب المطلوب منا للانصار

والبرد مبغض من ابغضهم على هذه الجهة اما ما وقع بينهم من حروب - 00:11:52

وما وقع من بينهم من بغض باشياء لغير هذه الجهة فلا يكون المنقض منافقا ولا يكون المذنب منافقا. ولذا المراد الانصار جميعا والانصار قبيلاتي قبيلتنا الاؤس والخزرج وكانت هاتان القبيلتان تعرفان قبل الاسلام قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ببني قبيلة - 00:12:15

وقيل لاسم امرأة هي ام القبيلتين في الاصل والقبيلتان تفرعنا عن هذه المرأة. ولذا كانا يعرفان هاتان القبيلتان ببني قيلة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم خصمهم وفضلهم وسامهم الانصار - 00:12:43

ربنا عز وجل كذلك سماهم الانصار وجعل صلى الله عليه وسلم حبه من الایمان على النحو المذكور في الزيادة الموجودة على مستخرج ابي نعيم الحديث صريح انه لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. فمن احبه الله ومن ابغضه ابغضه الله على النحو الذي ذكرناه - 00:13:05

الاخري واللفظ الآخر يدل على هذا المعنى ايضا. نسمع قال رحمة الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالرحمن القاري عن سهيل عن ابي هريرة - 00:13:33

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغضب الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر. فامتنى الایمان بالله واليوم الاخر لا يجتمع الامام اليوم الاخر ومعمود الانصار اذا بغض الامطار وبعد نفاق اكبر يخرج من الملة - 00:13:50

على اين حواري الجهة؟ لو ان رجلا انصاريا اخر في حياة رسول الله. فهل نخرجه من الملة لا لو ان رجلا ابغض نصرانيا لقصة واهية ضعيفة فقام في قلبه وعقد قلبه على بغضه. بهذه الصفة التي لم تثبت - 00:14:10

في حديث كذب واحد منا قرأ الحديث فاغضبه فهل نكفره لا الانصار الالف واللام في العهد الانصار اللي كانوا موجودين في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن ابغضهم على الجهة المذكورة او احبهم على الجهة المذكورة. فهذا الحب - 00:14:33

ايمان وهذا الموضوع نفاق اما من احبهم او ابغضهم على نحو اخر لو ان رجلا منافق او كافرا ابغى لي القبي ام احب هذه القبيلة لغيره انحه المذكور فبحبه احبه وبحبني ابغضهم - 00:14:58

احبهم باكرامه له قول عفو عنه فهل هذا ايمان ولذا فبحبي احبهم وبيغض ابغضهم هذه الجهة مهمة. وينبغي ان يركز عليها وينبغي ان تذكر دوما ولذا مراد النبي صلى الله عليه وسلم لا يغضب الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر. في الحقيقة هذا الحديث الذي قبله - 00:15:17

يؤكد شيئا مهما يريده النبي صلى الله عليه وسلم. ما ذكره الشراح ولكن اراه مراد النبي صلى الله عليه وسلم اصالة. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث بهذه الالفاظ الجميلة ذكي باطن الانصار - 00:15:43

ذكي باطنهم واكد على ايمانهم واكد انه صدق الله وانهم قالوه ونصروه من اجل الله. فاصبح هذا الحب متعمق على كل مسلم ومن ابغضهم بهذا الامر فليس في قلبك فهو منافق - 00:16:02

وهو لا يؤمن بالله واليوم الاخر وهو لا يؤمن بالله واليوم الاخر والله تعالى اعلم. نسمع قال حدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة قال حدثنا جرير ها قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة - 00:16:24

كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغضب الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر هذا الحديث الذي قبله او هذان الطريقان بهذه اللفظ والمخرجان اختلفان. فالاول ابو هريرة والثانى ابو سعيد - 00:16:43

يؤكد فيما ذكرناها في الدروس الاولى ولا بأس ان نعيده وقلنا ان من سمة الامام مسلم في صحيحه انه يكثر من النقل عن النسخ الحديثية وان له اسنادا يتكرر في عشرات الاحاديث في الصحيح - 00:17:06

من خلال النقل عن نسخة حديثية معينة والنسخة الحديثية لما تقع للمصنف لما تقع للامام مسلم تكون الفاظها مضبوطة والتحمل كذلك مضبوطة من صاحبها الى الى الصحابي الذي روى الحديث - 00:17:24

وتبقى الواسطة بين الامام وبين من وقعت اليه هذه النسخة فالطريق الاولى سهيل عن ابي هريرة وسهيل هو ابن ابي صالح

وابو صالح قلنا من هو ابو صالح؟ - 00:17:44

وقلنا ابو صالح صاحب مال من اصحاب رسول الله واحد من صاحب صاحب ابي هريرة وصاحب ابو سعيد الخدري لذا في الصحيحين عن ابي صالح عن ابي سعيد وعن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:18:04

منات الاحاديث عن ابي ولا سيما الاستاذ الذي سيأتي مع الطريق الثاني الاعمش عن ابي صالح عام حديث سعيد او عن ابي هريرة لو ان باحث النظر في تحقيق الاشراف - 00:18:21

ونظر الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او الاعمش عن ابي سعيد لوجد عشرات الصفحات تقلب والاستاذ هو هو الطريق الاولى هنالك نسخة صهيب نسخة تداولها العلماء والحافظ - 00:18:40

ومعروفة بنسكت سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة عن ابيه عن ابي هريرة وضعها الاستاذ محمد العظمي حفظه الله في كتابه الجيد دراسات علم الحديث النبوى - 00:19:00

وجعلها اصلا للتذليل على ان الرواية وطول الاسناد حفظ لنا المتون والالفاظ فاخذ هذه النسخة واسناده كما ترون عالي جدا سهيل عن ابي عن ابي هريرة وذكر من خرج من طريق هذه النسخة - 00:19:20

وقابل الالفاظ بالالفاظ ورد على المستشرقين القائمين بانهم طول السندي من مداعاة التحرير والتغيير والتبدل في الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم. اتى بكل حديث. وبين موجود في كتب الحديث المشهورة؟ ودقق اللفظ باللفظ ورد على افتراطاته بالدليل العملي - 00:19:40

وهكذا العلم العلم ليست ادعاءات وانما العلم يقوم على براهين وعلى ادلة اما الطريق الثانية فمن المعلوم ان للاعمش نسخة عن ابي صالح ان للاعمش نسخة نسخة الاعمش. اكثر فيها عن ابي صالح عن ابي سعيد وعن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:20:03

وهذا كما قلنا مقصد اصلي الامام مسلم ومن باب تطبيقه في المحافظة على ادوات التحمل بين الروايات وعلى المحافظة على الالفاظ التي تفوّه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتمد هذه النسخة - 00:20:30

ولذا نزل اسناده وكان لما يضطر مخافة ان ينزل الاستاذ بالكلية ويصبح نازل جدة كان يضطر ان يروي عن بعض الرواية المتكلم فيه سقط من نصير مثلا قال هذا اسناده عالم - 00:20:50

انا حتى لا يعاب الصحيح بمثل هذا العيب الذي في الحقيقة خلا مسلم الا من الاحاديث الثلاثية ومسلم فيه احاديث قليلة رباعية ولكن مع هذا كان كان محور مراد مسلم في اختيار التدقيق - 00:21:13

ومتابعة اللفظ الذي نطق به صلى الله عليه وسلم. والتمييز بين ادوات التحمل والالفاظ التي نطق بها مشايخه والرواية من دونهم. والله اعلم اما الاسناد الثاني فيه ابو اسامة وابو اسامة وحماد ابن اسامة - 00:21:36

قال حدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة حدثنا جرير جرير هو ابن عبد الحميد الضب الكوفي وحدثنا ابو بكر وابي شيبة حدثنا ابو اسامة وحماد ابن اسامة كلها رواه عن الاعمش - 00:21:58

ماجد المهران عن ابي صالح الاخوان السمان عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. نسمع طريق الاخير قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيل وابو معاوية عن الاعمش ها قال وحدثنا يحيى ابن يحيى - 00:22:10

اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن علي بن ثابت عن ذر قال علي والذى خلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامى صلى الله عليه وسلم اليه من لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. هذا حديث الاول فيها فضل - 00:22:30

الامطار والاحاديث الاخير في فضل بعلي رضي الله تعالى عن الجميع والاصحاب جمیعا هم الذين يقتدى بهم ومحبهم علامه ایمان وخير وبغضهم علامه نفاق وشر الله تعالى عليهم فهموا هذا جيدا - 00:22:54

وكان عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول استمعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتكم. اي استمعوا محمد صلى الله عليه وسلم ولا تبتدعوا فقد حصيتكم وكان يقول رضي الله تعالى عنه من كان منكم متأسيا - 00:23:17

فليتأسى باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانهم اعمق هذه الامة قلوبا فانهم ابر هذه الامة قلوبا واعمقهم علما واقلهم تكلفات

اختارهم الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:23:35

وكان حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه يقول اتبعونا اصاب لقد سبق بعبدا ومن اخطأ فقد ضل ضلالا بعبدا وكان سعيد بن جبیر يقول ما لا يعرفه البدریون - 00:23:55

فهو ليس من دین الله الشیء الذي لا یعرفه البدریون اهل بدر فهو ليس من دین الله وكان ابراهیم النافعی رحمه الله تعالى يقول لم یدخر لن لكم شيء خبئ عن القوم بفضل عندکم - 00:24:20

لم یدخر لكم ایها التابعون لم یدخر لم یدخر لكم شيء خبئ عن القوم اي عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لفضل عندکم حب الاصحاب امر واجب والطعن فيهم والعياذ بالله تعالى زندقة ولا سيما ان كان الطعن في جميعهم - 00:24:40

وكذلك من تنكر صحبة من نصص الله عز وجل على ذكره في القرآن هذا كفر وكذلك من ضاد الله عز وجل في براءة عائشة فاتحهمها مع براءة الله لها فهذا جحود. وهذا كفر - 00:25:05

اما الطعن باحد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا ليس بكفر ليس ليخرج من الملة. فمن طعن في ابی بکر عینه او في عمر عینه. فهذا شيء یغضبه الله عز وجل ویبغضه رسوله ویبغضه المؤمنون - 00:25:23

ولكن ليس هذا خارجا او ليس هذا مخرجا من الملة اما الانصار وكما قلنا الانصار يتفاوتون فيما بينهم وخط النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم فضل بعضهم على بعض وهذا التفضيل - 00:25:39

قائم بان منهم المكين والمامل ومانهم التالی والمقدم السابق ليس كالمتاخر والعالم الذي لازم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حضره وسفره واخذ عنه واکثر ليس کمن رأه مرة او مرات - 00:25:59

وروى عنه حديثا او احاديث قليلة هذا ليس كذلك. ومع هذا هنالك قاعدة ذكرها الامام الشاطبی ننوه عليها ان شاء الله في اخر قراءتنا لللف نقرأ کلام النبوی رحمه الله. ثم نعلق - 00:26:23

بما تيسر قال الامام النبوی رحمه الله باب الدليل على ان حب الانصار الا ان حب الانصاری وعلي رضي الله عنهم من الایمان وعلاماته من علامات النفاق قوله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ضد الانصار وایة المؤمن حب الانصار. وفي الروایة الاخرى حب الانصار - 00:26:45

الایمان وبغضهم ایة النفاق وفي الاخرى ما یحبهم الا مؤمن ولا یبغضهم الا منافق. من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله وفي الاخرى لا یبغض الانصار رجل یؤمن بالله واليوم الآخر. وفي حديث علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرا النسمة - 00:27:10
انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم اليه. الا یحبني الا محسن ولا یبغضني الا منافق. النبي الامی سقط وهو من متن الحديث
نعم انه العهد النبي الامی ای على البراءة الاصلية - 00:27:33

والامیة ان كانت عيبا في حق سائر الناس فهي مدح في حق رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم اتاه الله من العلوم ما لم یؤتى
غيره من الانبياء وسائر الناس - 00:27:53

وهذه الامیة دلالة على ان الله الذي خصه بهذا العلم وان هذا العلم من الله عز وجل وليس من عنده ولذا النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت هذه الصفة في اوصافه في الكتب السابقة - 00:28:09

ويدل على ذلك قول الله عز وجل الذين یتبعون الرسول الامی الذي یجدهم مكتوبا عندهم الذي یجدونه مكتوبا عندهم الذي
وامته امة امية لا تحسب ولا تکسب ولا تتنقطع وقلنا من اراد ان یسلم له فهم الدين عليه ان ان ینتبه الى اصلين مهمين الاول حال
الامة المخاطبة وهي انها امية - 00:28:52

لا یجوز ان تفهم النصوص الا على وفق الحال الذي كانوا عليه والثاني انهم خطبوا بلسان عربي مبين ولا یجوز ان نفهم النصوص من الكتاب والسنۃ الا على وفق قواعد اللغة - 00:29:11

هذان اطفال مهمان جدا حتى لا یشق الانسان ولا یبتعد ولا یخرج عن السابلة نسمع النبوی قد تقدم ان الایة هي العلامة. هذا اللفظ

وهو قوله صلى الله عليه وسلم الطريق الاولى آية - 00:29:25

وا يكن مؤمن يحب الانصار تحرك على عالم وامام لغة واعرب جملة حسنة من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب مستقلة وهي مطبوعة وهو الامام ابو البقاء العكبري رحمه الله - 00:29:45

تحرص عليه هذا الحديث ووقع يده هكذا. انه انهم ايمان حب الانصار انه الايمان وحب الانصار ولذا قال في كتابه اعراض في اعراض الحديث قال ابو البقاء العكبري في كتابه - 00:30:10

والهاء ضمير الشعب والايام مبتدأ وما بعده خبر. ويكون التقدير ان الشأن الايمان حب الانصار وهذا خطأ واقامه وبناه على تتفيق وقال الصواب ليس انه وانما آية الايمان حب الانصار - 00:30:34

ثم على كلامه السابق الشأن هكذا كلامه. الشأن الايمان حب الانصار فيه حصر الايمان في حب الانصار وليس الامر كذلك العلامة الخاصة اضطروا ولا تنعكس فان اخذ هذا الحصر من المفهوم فهو مفهوم لقب ومفهوم اللقب عند الاصوليين ضعيف - 00:31:02
ولا عبرة به لو سلمنا الحاكم في الحديث فينبغي ان يحمل على الزيادة الواردة عند ابي نوعين. فمحبهم احبهم وبغض ابغضهم. فحب على النحو المذكور وعلى الجهة المذكورة هو الايمان. ومهجهم على الجهة المذكورة هو النفاق. وسيأتي ايضا - 00:31:32
بيان ان شاء الله التقدم ان الآية هي العلامة. ومعنى هذه الاحاديث ان من عرف مرتبة الانصار وما كان منهم في نصرة دين الاسلام والسعى في اظهاره وايواء المسلمين وقيامهم في مهمات دين الاسلام حق القيام - 00:31:57

وحبهم النبي صلى الله عليه وسلم ايامهم وبذلهم اموالهم وانفسهم بين يديه ومعاداتهم سائر الناس ايشارا للإسلام وعرف بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قريبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:21
حب النبي صلى الله عليه وسلم له وما كان منه في نصرة الاسلام وسابقه فيه ثم احب الانصار وعليها بهذا كان ذلك من دلائل صحة ايمانه وصدقه في اسلامه لسروره بظهور الاسلام - 00:32:42

والقيام بما يرضي الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن ابغضهم كان بضد ذلك. واستدل به على نفاقه وفساد سريرته. والله اعلم. اذا المراد حب الانصار في الحديث الاول بطرقه ومخارجه والثاني حب علي رضي الله تعالى عنه - 00:32:59
المراد بالانصار جميعه وبغض وبالبغض جميعه. لأن ذلك انما يكون للدين ومن ابغض بعضهم لمعنى يصوغ البغض فيه او البغض له فليس داخلا في ذلك قال ابن حجر بعد ان نقل هذا عن ابن قال وهو تقرير حسن - 00:33:27

اذا المراد ليس واحدا منهم وانما المراد هم لنصرتهم ومؤازرتهم وايشارتهم وتضحيتهم وقتالهم وذوبهم ونشرهم بدين الله عز وجل وليس فقط لرؤيتهم ومحاورتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد يراه المنافق - 00:33:54
وقد يسمع منه الكافر ولكن الحب للأشياء التي ذكرها المصنف رحمة الله والعبارات التي ذكرها المصنف هي عبارات الخاضع اليوم في كتابه كمال المعلن العبارات وكثيرا ما يقع الامام النووي مثل هذا - 00:34:23

قال من عرف مرتبة الانصار وما كان منهم في نصرة دين الاسلام والسعى في اظهاره. وايواء المسلمين وقيامهم في مهمات دين الاسلام حق القيام بحبهم النبي صلى الله عليه وسلم. وحبه ايامهم وبذل لهم اموالهم وانفسهم بين يديه. وقتالهم ومعاداتهم سائر الناس ايشارا - 00:34:45

الاسلام وعرف ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قريبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حب النبي صلى الله عليه وسلم له وما كان منه في نصرة الاسلام - 00:35:05

ثم احب الانصار وعليها بهذا كان ذلك من دلائل صحة ايمانه وصدقه في اسلامه لسروره بظهور والقيام بما يرضي الله سبحانه وتعالى. ورسوله صلى الله عليه وسلم. ومن ابغضهم كان بضد ذلك - 00:35:15

واستدل به على نفاقه وفساد سريرته وبمقدار ما يعظم الدين في القلب وتعظم محبة النبي صلى الله عليه وسلم القلب تعظم مقدار صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ايدوه واثروه ونصروه - 00:35:33

اسمع قال واما قوله فلقي الحبة فمعناه شقها بالنابات وقوله وبرا النسمة هو بالهمزة اي خلق النسمة وهي بفتح النون والسين وهي

الانسان وقيل النفس وحكى الازهري ان النسمة هي النفس - 00:35:54

وان كل دابة في جوفها روح فهي نسمة. والله اعلم. الازهري ايضا صاحب تهذيب اللغة. ومر بنا في اكثر من موطن ان الامام النووي وهذا النقل ايضا بواسطة القاضي عياض رحمة الله تعالى - 00:36:15

وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي او قول علي انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي الا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق وهذا الكلام لعلي خاصه - 00:36:32

ولو قيل انه لسائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باضطراب لكان في ذلك قدر مشترك بين اه علي وسائر الاصحاب في مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:52

النبي صلى الله عليه وسلم من علي والانصار اه نصرتهم له وتعظيمهم وحبهم وايمانهم وذودهم وعن وعن دينه وهذا امر عام والحمد لله في سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:12

قال الامام القرطبي في المفہم واما الحروب الواقعة بينهم فان وقع من بعضهم بغض بعض فداك من غير جهة الجهة المأمور فيها بالحب والبغض بل للامر الطارئ الذي قضى المخالفة. ولذلك لم يحكم بعضهم على بعض بالتفاق - 00:37:34

ولذلك لم يحكم بعضهم على بعض التفاق لو ان وقعت طرف مكان اخر في طرف اخر ما احد قال انت انصاري والنبي قال كذا. من اصحاب رسول الله فانت ابغضك قوم كذا فهم منافقون. لا ليس هذا - 00:37:56

الجميع وليس المراد وليس المراد بالاحد والمراد البغض والحب على الجهة المذكورة وليس على جهة الاجتهد قال ولذلك لم يحكم بعضهم على بعض بالتفاق. وانما كان حالهم في ذاك في ذات حال المجتهدين في الاحكام. للمصيب اجران - 00:38:17

وللمخط اجر واحد والمخططي اجر واحد. والله تعالى اعلم وهنالك مفاضلات تقع بين الانبياء وتقع بين اصحاب على وجه غير مرضي بحيث الذي يفضل يقدر ويغمض المفضول وليس في مثل هذه الاحاديث اشارة الى الغمز - 00:38:37

من صحابة رسول الله ولا سيما من سبقاه وفضلا عليه ابو بكر وعمر وعثمان او من سبقوه وفضلا عليه وهم ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عن الجميع وهذا المسلك - 00:39:10

وقد فيه قدیما بعض من تكلم في التفضیل بین ابراهیم و محمد صلى الله عليه وسلم وهذا مسلک غیر مرضی انی انا افضل محمدما لاطعن بغیره. ولم يرضه صلى الله عليه وسلم - 00:39:30

قال الامام الشاطبی في المواقفات بعد کلام وربما انتهت الغفلة او التغافل بقوم من يشار اليهم في اهل العلم ان سيروا الترجیح بالتنقیص تصریحا او تعریضا دأبهم وامرموا بذلك دواوینهم - 00:39:54

وسودوا به قراطیسهم حتى صار هذا النوع ترجمة من تراجم الكتب المصنفة في اصول الفقه او كالترجمة. وفيه ما فيه مما اشير الى بعضه. بل تفرق الامر الى السلف الصالح من الصحابة فمن دونه - 00:40:17

فرأیت بعض التأليف المؤلفة في التفضیل بعض الصحابة على بعض على منح التنقیص بمن جعله مرجوها الراجح عنده مما نسب الى المرجوح عنده. بل اتی الوادی فطبع للقری فصار هذا النحو مستعملا - 00:40:36

فيما بین الانبياء. وتطرق ذلك الى شرذمة من الجهال ونظروا فيه ونشروه. واخذوا في ترفیع محمد عليه الصلاة والسلام وتعظیم شأنه بالتخیص من سائر الانبياء. ولكن مستندین الى منقولات اخذوها على غير وجهها. وهو خروج عن الحق - 00:40:57

وقد علمت السبب في قوله عليه الصلاة والسلام لا تفضلوا بين الانبياء لما فضل رجل محمد على يونس قال لا تفضلوا بين الانبياء على موسى من باب الطعن فيه والغمز. ونريد ان نقید العدو اليهود فبدأ يغمز بنبيهم. وهذا مسلک ليس بحسب - 00:41:23

او اشعر هذا التفضیل ذاك الامر ولذا حط اليهود من محمد صلى الله عليه وسلم. فجسم النبي مادة هذا الفساد. ان كان التفضیل على هذا النحو. قال وما قال الناس فيه فایاک والدخول في هذه المضايق - 00:41:46

فيها الخروج عن الصراط المستقیم. هذا في المواقفات الخامس صفحة میتین وثمانیة وتسعین فإذا لا يستلزم من التفضیل طعن في وقد يكون التفضیل في حال ما في صفة معينة في حال دون حال وهذه - 00:42:06

قواعد احسن من اسهم فيها واصلها وصعدها. الامام ابن القيم في بداع الفوائد المفاضلات ليست باقتراض القرآن هو خير الذكر. لكن يصبح مفضولا في الركوع والسجود. يصبح التسبيح في الركوع والسجود. اليس كذلك - [00:42:24](#)

نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن في الركوع والسجود وهكذا. فالتفضيل له قواعد وله اصول ولا يجوز على اي ولا يجوز من التفضيل باي وجه باي وجه من الوجوه ان نطعن بالمقبول. ولذا الكلمة - [00:42:45](#)

رأي الصواب والحق كما ذكر الزركشي في البرهان ان كلام الله بعضه بعضا حتى كلام الله عز وجل كلام الله. ولكن بعض الناس ومع هذا المخزون من قبح فيه او طاع نفيقا والعياذ بالله كفر قبح - [00:43:05](#)

القرآن الكريم كفر نسمع كلام الامام النووي. وبقي كلامه على الاسانيد. ولعلنا تكلمنا على اللازم منها نسمع قال رحمه الله واما ما يتعلق بأسانيد الباب وفيه عبدالله بن جبر - [00:43:26](#)

فعبد مكبر في اسمه واسم ابيه وجبر بفتح الميم واسكان الباء. ويقال فيه ايضا جابر وفيه البراء بن عازب وهو معروف بالمد هذا هو المشهور عند اهل العلم من المحدثين واهل اللغة والاخبار واصحاب الفنون كلها - [00:43:48](#)

قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وحفظت فيه عن بعض اهل اللغة القصر والمد. اي البراء البراء. البراء والبراء وهذا كلامه كلامه هذا في كتابه الصيانة. صيانة صحيح مسلم - [00:44:07](#)

نعم. قال وفيه يعقوب بن عبد الرحمن القاري بتشديد الباء منسوب الى القارة قبيلة معروفة وفيه زر بكسر الزاي وتشديد الراء وهو زر ابن حبيش وهو من المعمريين ادرك الجاهلية ومات سنة اثنين وثمانين. وهو ابن مئة وعشرين سنة - [00:44:23](#)

وقيل ابن مئة واثنتين وعشرين سنة وقيل مائة وسبعة وعشرين وهو اسدی كوفي واما قول مسلم هو عاش في الجاهلية والاسلام وهذا يسمى بالمخضرم وجمع المخضرمين آتا تذكرة الطالب المعلم في من قيل انه مخضرم - [00:44:44](#)

مقبول واما المعمرون فجمعهم بعض الادباء في كتاب مطبوع وهو ابو حاتم السجستاني كتاب اسمه المعمرون من العرب جمع فيه اسماء من عمر اي من عاش طويلا واما اه الاقوال التي قيلت - [00:45:09](#)

وقيل انه مات وعمره مئة وعشرين سنة والف ابن منه كتابا في من عاش مئة وعشرين سنة حلف بالمادة جزء فيمن عاش مئة وعشرين سنة ورقة قرآن هل ذكر فيه زر ابن قبيش ام لا - [00:45:34](#)

نسمع قال واما قول مسلم رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن المهدى عن شعبة عن عبدالله بن جبر قال سمعت انسا يقول ثم قال مسلم حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد يعني ابن الحارث حدثنا شعبة عن عبدالله بن عبد الله عن انس - [00:45:54](#)

وهذان الاسنادان رجالهما كلهم مصريون. الا ابن جر فانه انصاري مدنى وقد قدمنا ان شعبة وان كان واسطيا فقد استوطن البصرة والله اعلم نكمل ان شاء الله طرح باب اتي الدرس القادم - [00:46:19](#)